

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة

العدد (٢٦)

الرقم الدولي

٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علية فضلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٦)

(ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد : ت هـ / ١ / ٢٠٢٤
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣) تقرر الاتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١
نعيم راجع بحرصه
٢٠٢٤/٥/٥

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

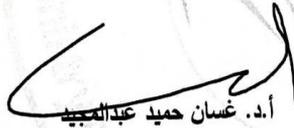


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.





المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	(هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايوي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانِ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجا)



م.د. رزاق حسين هاشم العميدي
اختصاص الجغرافية الطبيعية
وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين



مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجا)

م.د. رزاق حسين هاشم العميدي

اختصاص الجغرافية الطبيعية

وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين

المستخلص:

يعد التلوث البصري احد أشكال التلوث الغير مادية (المعنوية)، وقد وردت له مصطلحات عدة، فقد اطلق عليه بالتعدي الحضري أو العناصر البصرية الغير جذابة أو التشوهات البصرية أو سوء المشهد البصري أو الخلل في جمالية مشهد المدينة حتى سمي بالتلوث البصري فيما بعد.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الأشرف، من خلال احد الشوارع الرئيسية فيها كأنموذج لباقي مناطق المدينة. اشتمل البحث إطاراً نظرياً ومبحثين، أختص الاول بدراسة التلوث البصري واسبابه وأساليب قياسه، في حين اختص المبحث الثاني للدراسة الميدانية وتحليل مظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة. وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: افتقار منطقة الدراسة إلى وحدة النمط العمراني والمتمثل في ارتفاعات المباني، واللون، والطرز المعمارية، وقدم المباني وحداتها. كما توصل البحث إلى أنتشار مظاهر التجاوزات على الأرصفة وممرات سير المركبات من قبل الباعة وأصحاب المحلات، وكذلك استغلالها لوضع المولدات ومواد البناء، يضاف إلى ذلك تمدد التجاوزات السكنية على الشارع وتضييقه في القسم الأخير منه، كذلك أنتشار أكوام الانقاص والنفايات على الجزيرة الوسطية للشارع وعدم كفاية وتجانس أعداد وأشكال الحاويات المخصصة لها. كما أوصت الدراسة إلى منع كافة أشكال التجاوزات من

قبل الأهالي، سواء كانت على ممرات سير المركبات أو على الأرصفة وفسح المجال لمستخدمي الطريق من مركبات ومشاة، وإعادة تأهيل امتداد الشارع الذي يؤدي إلى الشارع الحولي وبنفس المواصفات للشارع الرئيس. ويتم ذلك بتفعيل الدور الرقابي والتنفيذي لمديرية بلدية النجف الاشرف ومحاسبة المتجاوزين بصورة مستمرة، وفرض الغرامات على المخالفين، وكذلك دعم وتنشيط أداء رجال المرور ودورهم في تنظيم السير في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التلوث البصري، النجف الاشرف، شارع المدينة.

Aspects of Visual Pollution in the City of Najaf Al-Ashraf (Al-Madina Street as a Case Study)

Lect. Razzaq Hussein Hashem Al-Ameedi(Phd)
alameedi1972@gmail.com

Abstract:

Visual pollution is considered one of the **non-material (intangible)** forms of pollution. It has been referred to by several terms, including **urban encroachment, unattractive visual elements, visual distortions, poor visual scenes, and disruption of the aesthetic image of the city**, until the term **visual pollution** became commonly used.

This research aims to **shed light on the manifestations of visual pollution in the city of Najaf Al-Ashraf**, using one of its main streets as a **case study representative of other areas** in the city. The study includes a **theoretical framework** and **two main sections**. The first addresses **visual pollution, its causes, and measurement methods**, while the second section focuses on **fieldwork and analysis** of visual pollution manifestations in the study area.

The research reached a number of conclusions, including: the **lack of architectural uniformity** in the study area in terms of **building heights, colors, architectural styles, and the mix of old and new buildings**. It also found a widespread presence of **encroachments onto sidewalks and vehicle lanes** by street vendors and shop owners,

as well as the **use of these areas for generators and construction materials**. Furthermore, **residential encroachments** have extended into the street, **narrowing its final section**. Piles of debris and waste were observed in the **street's median strip**, and there was a **lack of sufficient and consistent waste container numbers and types**.

The study recommends **prohibiting all forms of encroachment** by residents—whether on vehicle lanes or sidewalks—to allow free passage for both vehicles and pedestrians. It also calls for the **rehabilitation of the street section leading to the ring road**, matching it to the specifications of the main street. This should be achieved by **activating the supervisory and executive role of the Najaf Al-Ashraf Municipality, continuously holding violators accountable, imposing fines on offenders, and supporting and enhancing the role of traffic police** in managing traffic in the study area.

Keywords: Visual Pollution, Najaf Al-Ashraf, Al-Madina Street.

المقدمة :

تتميز البيئة الحضرية بخصائص بصرية خاصة بها والتي تمثل انعكاسا لطبيعة المكان وما تحيط به من عوامل مؤثرة سواء كانت طبيعية او بشرية او كليهما، وان هذه الخصائص البصرية قد تكون ايجابية وبالتالي ستؤدي الى ابراز نواحي جمالية للمكان او تكون سلبية مخلفة تناقرا مع طبيعة وشخصية المكان والتقليل من قيمته المادية والمعنوية .

ان الاهتمام بالجانب الجمالي والتنسيق البصري هو من مرتكزات النواحي الصحية في المدن اذا ما اريدت بيئة صحية لمدينة ما فينبغي ان يكون طرف المعادلة المهم فيها هو الجانب البصري والجمالي. اوجدت بعض الدراسات ان كثير من الامراض في المدينة سببها الخلل في صورتها عند المتلقي وما ينتج عنها من تشويش ذهني ومن ضغط وتوتر وحالة نفسية تُشعر المشاهد بعدم الارتياح مما تسبب له بعد فترة ظهور امراض فسيولوجية.تناولت هذه الدراسة بالأسلوب الوصفي التحليلي شارع المدينة في مدينة النجف الاشرف باعتباره إنموذجا واضحا ومميزا في المدينة القديمة

تتمثل فيه جميع مظاهر التلوث البصري تقريبا، مما يتيح الفرصة لمعرفة هذه المظاهر وتحديدتها كما انه يمثل منطقة مهمة وحيوية في مدينة النجف الأشرف، وبالتالي تعكس صورة واضحة عن مظاهر التلوث البصري في المدينة ككل.

الإطار النظري للبحث:

أولا- مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث بطرح التساؤلات التالية:

ما النواحي البصرية غير الجمالية التي يمكن رصدها وإظهارها في منطقة الدراسة؟ وما مدى ملائمة تصاميم المباني وتطورها مع المنظور البصري؟ والذي يتمثل بالمتغيرات الثابتة كواجهات المباني والإعلانات وطريقة عرض البضائع وأكوام النفايات وعلاقتها بالمتغير المتحرك المتمثل بالذوق العام.

ثانيا- فرضية البحث:

هناك مظاهر عديدة تعكس التلوث البصري والجمالي، من خلال تحديد العلاقة بين المتغيرات الثابتة والمتحركة في منطقة الدراسة، فكلما زاد تشوه المنظر العام انعكس هذا على المتغيرات المتحركة المتمثلة بالناحية الجمالية المحسوسة للسكان مما ينتج عنه التلوث البصري.

ثالثا- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في إيضاح تأثير هذا النوع من أنواع التلوث وتسليط الضوء عليه حتى يتسنى للمختصين سن التشريعات ووضع الحلول والمعالجات التي تسهم بدورها في تقليل أو إزالة هذه المظاهر التي تشوه الصورة الجمالية لمدينتنا وبالتالي الحد من التأثير على نفسية وسلوكيات الإنسان والتي قد تسبب له أمراض نفسية وعضوية.

رابعا- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى كشف وأثبات وجود مشكلة التلوث البصري المنتشرة في مدينة النجف الأشرف، متخذين منطقة شارع المدينة انموذج لها، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

خامسا- حدود منطقة الدراسة:

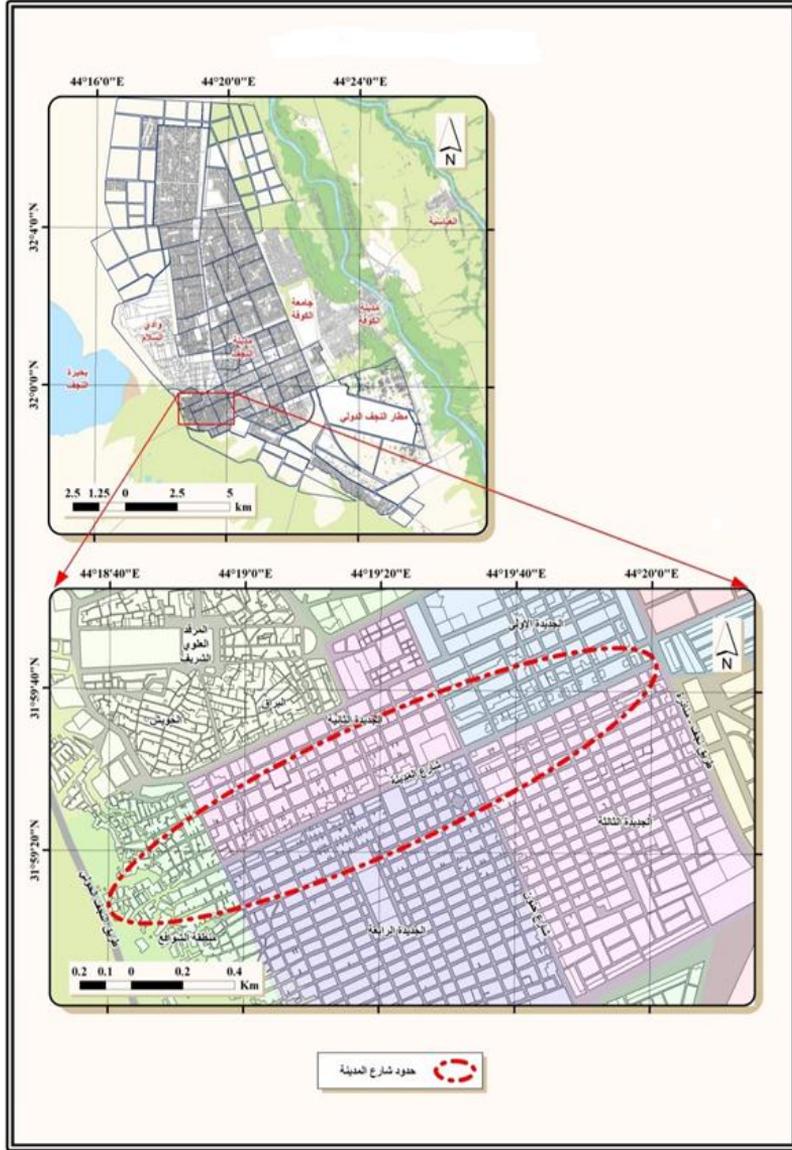
تتمثل الحدود المكانية للدراسة بشوارع المدينة المنورة في مدينة النجف الاشرف والذي يبلغ طوله (٢كم)، مضافا له (٣٥٠م) في منطقة النزلة (القسم الغير مؤهل)، فيصبح طوله (٢٣٥٠م)، وعرضه (٣٠م)، ويربط ما بين شارع أبو صخير من الجهة الشمالية الشرقية، والشارع الحولي من الجهة الجنوبية الغربية، ويتفرع من جانبه الأيمن (٢٠) فرعاً، يقابله (٢٢) فرعا من جهة اليسار، ويتوسط شارع المدينة تقاطع واحد في وسطه الهندسي وهو تقاطع (الرحابوي)، خريطة (١). أما الحدود الزمانية فهي تتمثل بدراسة واقع حال الشارع خلال مدة الدراسة والتي هي في عام ٢٠٢٢ م .

المبحث الاول- مفهوم التلوث البصري واسبابه وأساليب قياسه.

أولا- مفهوم التلوث البصري:

يعد التلوث البصري احد أشكال التلوث غير المادية أو المحسوسة، وقد وردت له مصطلحات عدة، فقد اطلق عليه بالتعدي الحضري، أو التشوهات البصرية، أو سوء المشهد البصري، أو الخلل في جمالية مشهد المدينة حتى سمي بالتلوث البصري فيما بعد، يندرج التلوث البصري ضمن التلوث الثقافي، ولا تقل مخاطره عن باقي الملوثات فتراجع النواحي الجمالية في مدننا المعاصرة سيؤدي إلى خلل في الذوق العام، واعتياد المنظر البصري السيء ومن ثم انعكاسها على الإنسان من الناحية الصحية والنفسية، ولقد أعطيت لمصطلح التلوث البصري عدة مفاهيم وتعريف منها، هو ذلك التلوث الذي يؤدي العين ويؤثر في مجمل حالة الرفاه العام، كما يمكن أن يلحق الضرر بصحة المدينة ويجردها من صورتها الجمالية، ويرتبط التلوث البصري بجمالية المكان وتأثيرها في ضعف قدرة الفرد على التمتع بما ينظر اليه، ويعدده آخرون بانه انعكاس لتطفل غير مرغوب يقلل من الخاصية البصرية للمظهر العام وحدوث تغيرات يمكن أدراكها بالحواس فيؤدي إلى مظهر مغاير من خلال فروقات واختلافات في الخطوط والألوان والتراكيب، (١، ص٨).

خريطة (١) موقع شارع المدينة المنورة من مدينة النجف الاشرف



المصدر: ١- مديرية التخطيط العمراني، خريطة التصميم الأساس لمدينة النجف

الأشرف (٢٠٠٧-٢٠٣٠).

٢- تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

كما عزّف أيضا بانه هو كل ما ينفره البصر من مناظر قبيحة وغير متناسقة وغير متجانسة وعناصر مشوه للشكل الجمالي للبيئة العمرانية بكل مستوياتها، أو هو الإحساس بالنفور فور رؤية مناظر أو مظاهر غير جمالية أو منفرة في عناصر البيئة العمرانية من كتل بنائية أو فراغات أو طرق تتعارض مع كل من البيئة الطبيعية أو القيم الدينية والاخلاقية أو الحضارية أو القيم الجمالية أو المعمارية، (٢، ص ٧).

ثانيا- الاسباب المؤدية الى التلوث البصري:

من اهم الاسباب التي تؤدي الى التلوث البصري هي:

١- العامل الاقتصادي:

يؤدي هذا العامل دورا مهما في بروز واختفاء التلوث البصري للمدن ، فمعظم الدول ذات الاقتصادات الضعيفة والامكانات المادية المتواضعة لسكانها تتزايد في مدنها ظاهرة التلوث البصري وخاصة في الجانب المعماري مع تردي الوعي الثقافي والاجتماعي لسكانها على عكس الدول المتقدمة ذات الاقتصاد القوي والمستوى المعيشي المرتفع لسكانها ، اذ يلاحظ اختفاء هذا النوع من التلوث في مدنها ، مع وجود القوانين والضوابط التي يلتزم بها السكان عادة. فارتفاع تكاليف مواد البناء الاساسية والكمالية (التجميلية) وانخفاض المستوى المعيشي للسكان يدفع بالكثيرين الى استخدام المواد الرخيصة مما يصعب على المختص بتغيير قناعتهم باستخدام مواد توفر الجانب الجمالي وتحقق الرقي بالتصميم ، كما دفعت الرغبة بالحصول على عمل وخدمات اجتماعية افضل العديد من سكان المناطق الريفية والمدن الصغيرة الى الهجرة الى المدينة الامر الذي يؤدي الى تكديس السكان وارتفاع معدلات التلوث، (٣، ص ٦).

٢- تباين الأذواق والثقافات:

وهو من الاسباب الرئيسة في ظهور التلوث البصري نتيجة اختلاف اذواق السكان في اختيار تصاميم مساكنهم وكذلك الالوان التي تطلى بها واجهات المنازل او المحال التجارية حتى وان كانت بعيدة عن الذوق او العرف، اذ ان للثقافة الغربية اثرا سلبيا في ذلك، وذلك بسبب التصاميم الغربية التي غزت المدينة العربية بحيث تكون هذه

التصاميم بعيدة عن معالم العمارة العربية وتصاميمها وهذا راجع الى عملية النقل الحرفية من الدول الغربية،(٤،ص١٣٦).

٣- الزيادة السكانية:

لا شك بان نمو المدن عمرانيا وسكانيا يؤدي الى تزايد مظاهر النشاط السكاني هذا وبالتالي ينتج عنه مخططا غير سليم يحدث عنه اخلال بالنظام البيئي ونتائج المتمثلة بالتلوث، فزيادة السكان يؤدي الى زيادة ملوثات الهواء من خلال طرح الفضلات وكثرة استخدام وسائط النقل وايضا تجمع النفايات وطفح المجاري وسوء تخطيط الاحياء السكنية وظهور العشوائيات والذي يؤدي الى حدوث التلوث البصري،(٥،ص١٨٠).

٤- الحداثة ومستجدات العصر:

والمقصود بها التطور التقني في توفير وتطوير الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية تلبية لاحتياجات المجتمع والتي تعد ضرورة حتمية في المدينة، ليس كاحتياجات اساسية للأفراد فحسب، بل تتعداها الى الكماليات خاصة ما يخص نواتج التكنولوجيا الحديثة (كوسائل الاتصال الحديثة، والهاتف النقال، اجهزة الكمبيوتر، اجهزة الاستقبال الفضائي، اجهزة التبريد والتدفئة) وبمرور الزمن تترك هذه الاجهزة والمعدات مخلفات معظمها غير قابلة للتحلل وخاصة المواد البلاستيكية التي تعمل بشكل مباشر او غير مباشر في تلوث المدن بصريا (٦، ص٢٨٢).

٥- الجانب الاداري والرقابي:

يظهر ذلك من خلال القرارات التي تتخذها بعض الهيئات والمؤسسات الحكومية والمحلية والتي تؤدي بشكل مباشر وغير مباشر في زيادة معدل التلوث البصري للبيئة الحضرية خاصة تلك المتعلقة بتغيير استخدامات الارض في بعض مناطق المدن كقرار تغيير استعمالات الارض للشوارع السكنية الى تجارية ، ومن جانب اخر غياب او ضعف التشريعات واللوائح التي تحد من التلوث البصري خاصة تلك التي تنظم وضع الملصقات والاعلانات واللافتات على واجهات المباني والمنشآت والطرق،(٣،ص٧).

ثالثا- قياس التلوث البصري:

يعد قياس التلوث البصري نتاجا لمؤثر خارجي أو ضغط خارجي يصل إلى دماغ الإنسان من خلال العين البشرية، والذي يتجاوز بفعل ورد فعل معين، فالمنظر الجميل يولد ارتياحا نفسيا في حين أن المنظر القبيح والغير جميل يولد انزعاجا وعدم ارتياح لدى الانسان.

أن مشكلة التلوث البصري هي عدم إمكانية قياسه كما تقاس بقية الملوثات بأجهزة تكنولوجية دقيقة بل يعتمد على الأحاسيس والمشاعر التي تتكون بعد مشاهدة منظر ما والذي يرتبط بدرجة الوعي المعماري والحس الفني واستيعابه وهذا يختلف بين مهندس معماري وآخر ومخطط حضري وآخر ألا أن بعض الملوثات البصرية أصبحت شائعة على مستويات مختلفة (كمستوى المدينة أو الزقاق أو البناية الواحدة أو أجزاء من البناية) فتراكم النفايات والأنقاض في الشوارع تمثل حالة شائعة من حالات التلوث البصري على مستوى المدن في العالم، وان عدم توزيع الحدائق والمنتزهات بشكل متناسق ومدروس يمثل تلوثا بصريا من نوع آخر، ووجود المصانع بين الأبنية السكنية يزعج الناظر ويثير أحاسيسه، وكذلك السيارات في الشوارع وبعض الساحات حالة شاذة لا تتلاءم مع الصور المعمارية الجميلة فالسيارات أتت على كل النواحي الجمالية في المدينة وشوهت مناظرها ولوثت هواءها وأزعجت ساكنيها ومنظر الشارع المزدهم بالسيارات والدراجات والحيوانات السائبة اهم مثال، لذلك عليه نرى للتلوث البصري اثارا سلبية على الإنسان ونفسيته ومن ثم على عمله وإنتاجيته والتي تنعكس بدورها على دوره في المؤسسة التي يعمل بها وعلى الاقتصاد الوطني، فضلا على أثارها الإعلامية والسياحية على المدينة فالزوار والسياح يفضلون زيارة المدن الجميلة في حين المدن التي تمتاز بالتلوث البصري العالي لا يرغب بزيارتها السياح مما يؤدي إلى أن المدينة تتعرض لخسائر مادية كبيرة .

أن حقيقة الأشياء تعتمد على الصورة المرئية والبصرية للأشكال أي ما تدركه العين دون الالتفات إلى أبعادها المختلفة حيث يلعب الإدراك دور كبير في تحديد وتكوين الصورة البصرية لها، وقد وجد انه على الرغم من التفاوت بين الناس في اتجاهاتهم وأذواقهم وميولهم ألا انه أمكن الوصول لقواعد عامة لتقييم الجمال تعتمد على دراسة

وتحليل انفعالات الأنسان في مواجهة الشكل والتكوين الملموس واللون والظل والنور وهي تتكون من خلال عاملين (٧،ص١٧٢) :

- ١- جمال الجوهر: وهو الجمال الناتج عن سلامة الأداء الوظيفي.
- ٢- جمال المظهر: وهو الجمال الناتج عن سلامة الأداء المرئي.

المبحث الثاني - مظاهر التلوث البصري في شارع المدينة.

تتباين وتتنوع مظاهر التلوث البصري من مكان إلى آخر ومن ظاهرة إلى أخرى في شارع المدينة المنورة، حيث يمكن رصد بعض المظاهر من خلال الدراسة الميدانية وتصنيفها إلى جملة من الملوثات البصرية التي تشوه المنظر العام وتعكس انزعاجا نفسيا لدى الناظر وهي كالتالي: -

١ - التلوث البصري لنمط العمراني:

يتمثل بالتشوهات العمرانية والطرز المعمارية والتي ابرزها، تباين ارتفاعات الأبنية وعدم انسجامها وتناسقها، وعدم انتماء مباني الشارع لنمط عمراني محدد، وعدم تجانس ألوان البناءات والمواد المستعملة لتغليف الواجهات،، وكذلك التباين الكبير في أعمار المباني الموجودة في الشارع من مباني قديمة إلى أخرى حديثة، فضلا عن وجود الهياكل والمباني الغير مكتملة، ويعود ذلك إلى غياب المحدد القانوني الذي يلزم الأهالي بضوابط الارتفاع في تشيد المباني في الشارع، كما أن الحالة الفردية الغالبة لدى السكان في تصميم البناءات أدت إلى عدم انتماء مباني الشارع إلى نمط عمراني موحد، ولجوء الكثير من المواطنين إلى استخدام الألوان الزاهية والصارخة و مواد التغليف المختلفة في الواجهات بهدف لفت الانتباه والأنظار لها من قبل المارة، دون الإدراك إلى أن هذا هو تشويه للبيئة العمرانية وتعدي على حقوق الغير في الحفاظ على البيئة ضد التلوث البصري، كما أنتج التفاوت الاقتصادي بين المواطنين وتباين المقدرة المالية لديهم، وجود المباني القديمة إلى جنب البناءات الحديثة صورة (١، ٢، ٣).

صورة (١) تباين الارتفاعات وعدم وجود نمط عمراي موحد



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٢) تباين واجهات المباني ومواد التغليف والألوان



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٣) مباني غير مكتملة



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٢- التجاوزات على الشوارع والأرصفة:

يعد التجاوز على الشوارع العامة، من ممرات سير المركبات و الارصفة الجانبية وفضائها والجزرات الوسطية، من المظاهر المؤثرة على المشهد البصري فضلا عن مضايقتها وأضرارها لمستخدمي المركبات والمارة، حيث تنتوع أشكال هذه التجاوزات من وقوف السيارات على الأرصفة، أو استغلالها لعرض المواد والبضائع، أو بإنشاء أرضيات مغايرة أمام منازلهم ومحلاتهم تختلف عن الأرضية العامة للرصيف، كما قد استغل البعض الرصيف لوضع المولدات الكهربائية مما يسبب تلوث في المشهد البصري، ولا تتوقف هذه التجاوزات على الارصفة فقط، بل يتعدى ذلك الى فضاءات الارصفة وممرات سير المركبات من خلال التجاوز في بناء الطوابق العليا للمباني فوق هذه المساحات وبدون موافقات رسمية في الغالب الامر الذي يحدث منظرا ملوثا لدى الناظر، وهناك شكل آخر من التجاوز يقع في تنمة الشارع والذي يربطه بالشارع الحولي (النزلة)، وهو تجاوز الدور السكنية على الشارع العام وتضييقه وتحوله إلى ممر واحد ضيق ومتعرج. صورة (٤، ٥، ٦، ٧).

صورة (٤) تجاوز السيارات على الأرصفة



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٥) تجاوز المولدات على الأرصفة



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٦) تجاوز البنايات على الأرصفة ووضع أرضيات مغايرة



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٧) التجاوز على مساحة الشارع في مقطعة الأخير



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٣- مظهر انتشار النفايات والأنقاض وعدم كفاية الحاويات وتباين أشكالها:
يعد انتشار النفايات والأنقاض من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها شارع
المدينة، ولا يكاد يخلو الشارع منها وخاصة في الأماكن المقابلة للشوارع الفرعية،

والجزء الواقع منه في التجاوزات (النزلة)، فمع الزيادة السكانية الذي شهدها البلد في السنوات الأخيرة، وتحسن المستوى المعاشي، وانفتاح العراق للأسواق العالمية، وعدم كفاية حاويات النفايات، وقصور في الخدمات البلدية، فضلا عن قلة الوعي الثقافي والبيئي لدى بعض السكان فقد أصبحت هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير وتسبب في رؤية بصرية سيئة لمشهد الشارع ناهيك عن الآثار الصحية. صورة (٨، ٩، ١٠).

صورة (٨) تلف حاويات النفايات وتباينها



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (٩) عدم رفع الأنقاض ومواد البناء



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

صورة (١٠) تكدس الأنقاض والنفايات على جانبي الشارع في منطقة النزلة



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٤- وضع الحواجز والكتل الكونكريتية والبلاستيكية:

تسببت الظروف الأمنية التي مرت بها البلاد في الفترات السابقة إلى التشديد في بعض الإجراءات الأمنية من وضع الحواجز أمام بعض تفرعات الشارع وكذلك أمام مركز الشرطة الذي يقع في منتصف الشارع تقريبا، مما يسبب تشوها واضحا في المنظر العام فضلا عن حجز ومنع استغلال المساحة المحجوبة، وتجمع النفايات من حولها، كما يقوم بعض أصحاب المحال التجارية أو المنازل بوضع بعض الأنقاض أو العوائق الغير قانونية أمام محالهم أو منازلهم وذلك لمنع وقوف السيارات، الذي يشكل بدوره مظهر من مظاهر التلوث البصري وخرقا للنظام العام. صورة (١١)، (١٢).

صورة (١١) منظر الكتل الكونكريتية في الشارع



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣
صورة (١٢) وضع العوائق على الأرصفة والشارع من قبل الأهالي



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٥- مظهر اللافقات والإعلانات:

تتباين أشكال وأحجام واللوان لافتات وإعلانات المحال التجارية والفنادق المنتشرة في منطقة الدراسة، إذ لا توجد أي ضوابط أو معايير لتنظيم هذه اللافتات والإعلانات وتحديد مواقعها وأشكالها، فضلا عن غياب عنصر الجمال والسلامة فيها، مما قد يسبب إزعاجا للمارة وتشتت انتباه سائقي المركبات، إضافة إلى تسببها لبعض المخاطر من جراء سقوطها المفاجئ أو بسبب هبوب الرياح العالية صورة (١٣).

صورة (١٣) تتباين منظر اللفات والإعلانات



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٦- مظهر تشابك أسلاك المولدات الكهربائية الأهلية:

بسبب عدم استمرارية التيار الكهربائي الوطني (الحكومي) فقد توجه الاعتماد على المولدات الأهلية مما زاد في عدد الأسلاك وكابلات الكهرباء المتدلية على أعمدة الكهرباء الوطنية وتشابكها وتدني ارتفاعها على طول الشارع، حيث تعكس منظرا بصريا سيئا ينجم عنه حالة من الامتعاض وعدم الارتياح لدى السكان، فضلا عن الإعاقة والحوادث التي تسببها هذه الأسلاك المتدلية. صورة (١٤).

صورة (١٤) تشابك أسلاك المولدات الأهلية



المشاهدة الميدانية، التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣.

٧- التلوث البصري بسبب الازدحامات المرورية:

يعد شارع المدينة الشارع الرئيس في منطقة الجديديات والذي يفصل ما بين الجديدة (١، ٢، ٣، ٤)، كما يمر بالقرب من المدينة القديمة، ويصل ما بين شارع أبو صخير والشارع الحولي، لذا غالبا ما تحصل فيه الازدحامات المرورية لاسيما في أيام الزيارات وفي أوقات الصباح والمساء حيث ذروة الحركة التجارية في الشارع، وان من الأسباب التي أدت إلى زيادة هذه الظاهرة، هو زيادة أعداد السيارات بشكل ملحوظ بعد عام ٢٠٠٣، وبشكل لا يتناسب مع الطاقة التصميمية لشوارع المدينة

وبالتالي أوجد منظرا بصريا يشوه جمالية انسياب المركبات في الشارع، ولاسيما في تقاطع الرحباوي الذي يقطع الشارع إلى نصفين متساويين، أو في نهاية الشارع حيث قربه من المدينة القديمة ومرقد الأمام علي (عليه السلام)، إذ تزداد كثافة الزوار، وأعداد سيارات الأجرة المتوقفة، ومواقف السيارات، مما يسبب ازدحاما كبيرا في تلك المنطقة، صورة (١٥).

صورة (١٥) الازدحامات المرورية المستمرة في الشارع



التقطت في ٢٠٢٢/٥/٣

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- ١- افتقار منطقة الدراسة إلى نمط عمراني موحد والمتمثل في تباين ارتفاع المباني وأحجامها، والوانها، والطرز المعمارية فيها، وقدم المباني وحدائتها.
- ٢- سيادة مظهر التجاوزات على الأرصفة و ممرات سير المركبات من قبل الباعة وأصحاب المحلات، وكذلك استغلالها لوضع المولدات ومواد البناء، يضاف إلى ذلك تمدد التجاوزات السكنية على الشارع وتضييقه في القسم الأخير من الشارع .
- ٣- انتشار الانفاض والنفايات على الجزيرة الوسطية للشارع وعدم كفاية وتجانس أعداد وأشكال الحاويات المخصصة لها.

- ٤- تشكل أسلاك المولدات الكهربائية واللافتات والإعلانات المنتشرة على طول منطقة الدراسة مظهراً من مظاهر التلوث البصري فيها.
- ٥- كما تؤثر الكتل الكونكريتية والحواجز الموجودة في منطقة الدراسة على توليد نوع من الضغط الحسي والإدراكي ينعكس على درجة الشعور النفسي بالراحة للمواطنين.
- ٦- كثرة الازدحامات والاختناقات المرورية في الشارع في معظم الاوقات وخاصة أيام الزيارات والمناسبات الدينية وكذلك في أوقات بداية الدوام ونهايته .

التوصيات:

- ١- تبني سياسة متكاملة لتخطيط منطقة الدراسة ومحاولة إظهارها بالمظهر اللائق والذي يتناسب مع مكانة وأهمية المنطقة وذلك من خلال اعتماد نماذج تصميمية موحدة تلزم أصحاب الدور والمحلات بتطبيقها وفق القانون.
- ٢- منع كافة أشكال التجاوزات من قبل الأهالي، سواء كانت على ممرات سير المركبات أو على الأرصفة الجانبية وفسح المجال لمستخدمي الطريق من مركبات ومشاة، وإعادة تأهيل امتداد الشارع الذي يؤدي إلى الشارع الحولي وبنفس المواصفات للشارع الرئيس.
- ٣- تفعيل الدور الرقابي والتنفيذي للأجهزة المختصة ومحاسبة المتجاوزين بصورة مستمرة، وفرض الغرامات للمخالفين، وكذلك دعم وتنشيط أداء رجال المرور في دورهم لتنظيم السير في منطقة الدراسة.
- ٤- زيادة عدد الحاويات المخصصة للنفايات وتوحيد أشكالها وألوانها بما يتناسب مع كمية النفايات المطروحة يوميا، وزيادة عدد عمال النظافة والكابسات، وتحديد أوقات مخصصة لرمي النفايات لتلافي بقائها وتراكمها، ومحاسبة المخالفين.
- ٥- منع المخالفين من أصحاب المركبات والكراجات من استغلال الأرصفة وتحويلها إلى مساحات خاصة لهم، وحرمان المواطنين من استعمالها والاستفادة منها، وتشديد الإجراءات على سائقي المركبات من عدم الوقوف بشكل خاطئ أو بخط ثاني مما يسبب الاختناقات المرورية.
- ٦- بث الوعي الثقافي لدى المواطنين من خلال الحملات الإعلامية والبوسترات والبرامج التلفزيونية وجميع وسائل التواصل الاجتماعي، وحثهم على أهمية العناصر

البصرية والجمالية لمناطقهم والمحافظة على النظافة العامة لكي نحصل على بيئة خالية من جميع أنواع التلوث ومنها التلوث البصري.

المصادر:

- ١- علي مصطفى مهوس الصبيح، مظاهر التلوث البصري في مدينة البصرة دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ٢- محمد يوسف حاجم الهيتي وسمير مهدي صالح الويس، التلوث البصري للاستعمالات التجارية في مركز مدينة بعقوبة (منطقة الاعمال المركزية)، مجلة ديالى، العدد، (٦٢)، ٢٠١٤.
- ٣- سوسن صبيح حمدان، أثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن "مدينة بغداد نموذجا"، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الآداب، العدد (٦٣)، ٢٠١٣.
- ٤- مريم خير الله خلف، التلوث البصري في مدينة الزبير، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٦)، العدد (٣-٤)، ٢٠١٨.
- ٥- اسراء جاسم طالب الربيعي وعلباء عبد الله حنتوش، تحليل جغرافي لمظاهر التلوث البصري في مركز قضاء المسيب وتأثيراته البيئية، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد، (٣٥)، ٢٠١٧.
- ٦- لطيف ماجد ابراهيم المشهداني و سهى فاضل عباس، اسباب ومظاهر التلوث البصري في بعض مناطق بغداد - جانب الرصافة ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٢، العدد ٩٦ ، ٢٠١٦ .
- ٧- نشوان محمود جاسم الزيدي، التلوث البصري في مدينة الموصل" دراسة في جغرافية التلوث"، دراسات موصلية، العدد (٤١)، ٢٠١٣.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

Ninth year
No.26

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
العراق - النجف الأشرف
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠